قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة

أ.د عدنان محمود عباس
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
م.م نجاة علي صالح
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية : تمايز الذات keywords: Self differentiation
تاريخ استلام البحث : 2018/7/22

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (600) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى , وقد قام الباحثان ببناء مقياس لتمايز الذات معتمدان على نظرية هرمان وتكن (witkin 1974) وقد تكون المقياس من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وقد تم استخراج الصدق بعدة طرق وكذلك الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات على التوالي 0.84 و 0.80 وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (210) طالبة وتوصلت نتائج البحث ان العينة تمتلك مستوى ضعيفاً من تمايز الذات .

Measuring Self-Differentiation for Female Students at Intermediate Schools

Prof. Adnan Mahmoud Abbas, (Ph.D)
University of Diyala / College of Education for Human Sciences
Assist. Inst. Najat Ali Saleh
General Directorate of Education in Diyala

Abstract :

This research aims to identify the level of self-differentiation for female students at Intermediate Schools. The sample has been randomly from society of research about (600 female students) at selected Intermediate Schools at Baqubah Provence related to General Directorate of Education in Diyala. The researchers constructed a measurement for self-differentiation depending on theory of Herman Witkin (Witkin 1974). The measurement was formed of (34 items) divided on three domains. The truth validity has been calculated in several ways and also stability by ways of re-test and Cronbach Alpha method. The stability factor has reached (0.84 and 0.80) respectively. The researchers implemented the measurement in its final form on the sample of implementation about (210 female students). The results of researched showed that the sample of study was weak in acquiring self-differentiation.

مشكلة البحث والحاجة اليه:

يعتمد تمايز الذات على الطريقة التي يدرك بها الفرد العالم المحيط به، وهذا يعني ان طريقة تفاعل الفرد مع الآخرين تتأثر بمستوى تمايزه الذاتي، فالأشخاص ذوو تمايز الذات الضعيف يكونون عادة سلبيين في التعامل مع البيئة وغير مستقلين عنها، بل معتمدين عليها تجاه النشاطات والمسؤوليات، مما يدفعهم الى عدم فصل أفكارهم عن أفكار الآخرين ويجعلهم يتبنون افكار غريبة عن المجتمع نتيجة لتأثير مجموعة من الرفاق عليهم وكنتيجة لذلك فأنهم يميلون الى هضم كل الافكار بصرف النظر عن مصادرها مع افكارهم الخاصة .(شلتز ,1983.ص431)

ويرى وتكن (Witkin) وزملاؤه ان الافراد الاقل تمايزاً يتعرضون اكثر الى تأثير الناس الأخرين لأنهم اقل قدرة في الاعتماد على احكامهم الخاصة وان الفروق في الشخصية (المعرفية والسلوكية والوجدانية) بين الافراد ترجع الى مدى ما يتمتعون به من مستويات متباينة من تمايز الذات والتي تعكس بدورها تنوعا في

درجات النمو وفي اساليب التنشئة الاجتماعية والعوامل الوراثية والتنوع الحضاري. (Witkin,nedd&Gruenfeld,1976)

ويشير كل من (سكورون وفريدلاندر Skowron & Friedlander) ان الأفراد ذوي التمايز المنخفض يغمرون بانفعالية مفرطة في علاقاتهم الأسرية، ويميلون الى دخول في الاندماج مع الآخرين ويجدون صعوبة في البقاء متزنين في استجابتهم الانفعالية للآخرين، فهم يميلون الى اتخاذ القرارات على أساس ما يشعرون بأنه صحيح0(Skowron & Friedlander, 1998, p.235)

ويرى موراي باون (Murray Bowen) أن الأفراد الأقل تمايزاً يصبحون مضطربين مختلين وظيفيا (Dysfunctional) تحت تأثير الضغوط ولذلك فهم يتعرضون وبسهولة للأمراض النفسية والجسمية والأمراض الذهانية (Psychoticism) مثل الاكتئاب (Depression)، والأمراض النفسجسمية، و الإدمان على الكحول (Coffield , 2000, P.16) ((Alcoholism) .

وقد تباينت الدراسات في نتائجها حول تمايز الذات وعلاقته بمتغيرات عدة منها العمر والجنس والتخصص حيث اجرى وتكن (Witkin1979) دراسة تجريبية على الاطفال من الجنسين تراوحت اعمارهم (8, 10, 13, 14, 17) وجد ان هناك زيادة في مستوى التمايز الذات يرتبط بزيادة العمر وان هناك تحسناً ملحوظاً في انجاز مهمات الادراك الحسي ولصالح الاناث .(شلتز ,1983, ص436)

ويشير (كافازي وآخرون Gavazzi et.al) إلى أن تمايز الذات العالي يتنبأ بنضج نفسي اكبر وبالقليل من المشاكل السلوكية (Skowron et.al.,2004,P. 70)، وقد أشارت دراسة (بجورنسن Bjornsen) إلى أن التمايز قد ارتبط ايجابياً مع الصحة النفسية ومع النضج النفسي Psychological Maturation لدى طلبة المدارس الثانوية الأمريكية في مدينة نيويورك (Bjornsen,1998,P.1).

ونظرا الى أهمية تمايز الذات وتأثيره على الشخصية لذا ارتأى الباحثان تسليط الضوء عليه من خلال بناء أداة لقياسه والتعرف على مستوياته لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

حدود البحث The Limits of Research **:**

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للمدارس النهارية في قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى، للعام الدراسي(2016-2017) م.

تحديد المصطلحات Limitation of Terms **:**

1- القياس (Measurement)

عرفه ستيفنز (stevens,1949): بأنه عملية التعبير الكمي عن الخصائص والاحداث بناء على قواعد وقوانين محددة. (النبهان ,2004,ص22)

2- **تمايز الذات (Differentiation of self) عرفه كل من** :

أ- وتكن وآخرون (witkin &et.al, 1974): بأنه نظام من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على الفصل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها . **(Witkin , &et.al, 1974 ,p. 43)**

ب- **كودناف (Goodenough, 1976):** هو درجة الفروق القائمة بين الإفراد في سماتهم الشخصية المختلفة من حيث مدى التخصص والاستقلال في الجوانب المعرفية . (Goodenough , 1976 ,p.33)

وقد تبنى الباحثان تعريف وتكن واخرون (witkin &et.al, 1974) كتعريف نظري للبحث .

أما إجرائيا: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس تمايز الذات المعد لأغراض هذا البحث.

3 - المرحلة المتوسطة :

(تعريف وزارة التربية، 2011)

وهي المستوى الأول من مرحلة التعليم الثانوي وتستمر لمدة ثلاث سنوات ويأتي بعدها المستوى الثاني وهي الدراسة الإعدادية وتستمر لمدة ثلاث سنوات وهي على نوعين عام ومهني .(وزارة التربية، 2011،ص6)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

يعد التمايز صفة اساسية من صفات أي نظام سواء كان ذلك النظام نظاماً سيكولوجيا او بيولوجياً او اجتماعياً . واستخدم مصطلح (التمايز) ضمن مجالات متعددة وبمعان ربما لا تختلف مضامينها كثيرا من حيث الجوهر , وقد استخدمه علم الاحياء باعتباره تغيرا تدريجيا في التطور او النمو, اما في علم النفس فقد استخدم مفهوم التمايز بصورة مرادفة لمفاهيم أخرى، كالاستقلالية (Independency) التي تعني اتجاها قويا نحو استقلال الذات، والتفردية (Individuality) والتخصص (Specialization) والتوظيف النفسي (Psychological Functioning) والتوظيف المعرفي(Cognitive Functioning) .(مصطفى،2009 ،ص22)

وقد اوضح وتكن وزملاؤه (Witkin,est,1962) مفهوم التمايز من خلال تصنيف التمايز باعتباره اكبر درجة من هيكلية الخبرة التي يتعرض لها الفرد وهو الامر الذي يتطلب فصلاً اكثر وضوحاً بين الذات وبين العالم الخارجي الذي يحيط

بـــالفرد لان هـــذا الفصـــل يعطـــي للشـــخص شخصـــية متميـــزة مـــن غيـــره . (Witkin,est,1962;p126)

ومن المفيد لكي نزيد من وضوح مفهوم التمايز ووضعه في اطار اكثر فاعلية لوصف الشخصية الانسانية والسلوك الصادر عنها , ان نوازن بين الفرد في مراحل الطفولة الاولى وفي مراحل العمر التالية , ففي المراحل الاولى يصعب على الطفل ان يمييز بين ذاته وبين البيئة المحيطة به وكما ان قدرة الطفل على ادراك ذاته الجسمية وانتزاعها من المجال يكون في اضيق الحدود ان لم يكن معدوما . ولكن مع التقدم في النمو يبدأ بأدراك ذاته الجسمية من المجال او من البيئة المحيطة به بحيث تعتبر تلك العملية اولى مراحل تمايز الذات التي يشعر بها الطفل. (Witkin &Goodenough , 1981,p19)

ويرى وتكن وزملاؤه (Witkin,eat,1974) ان نمو القدرة على ادراك الموقف بأجزائه المنفصلة ثم التعامل معه بطريقة متكاملة هو دليل على نمو عملية تمايز الذات سواء جوانب الذات المختلفة او التمايز بين الذات وكل ما يحيط بها من امور خارجية . (Witkin,eat,1974,p65) وهكذا يصل وتكن (Witkin) الى توضيح العلاقة بين نمو عملية تمايز الذات لدى الفرد خلال مراحل العمر المختلفة وعلاقتها بتحديد النمط المعرفي للفرد . فالفرد الذي نمت لديه القدرة على ادراك ما حوله بطريقة متميزة , اي من نمت لديه القدرة على الفصل بين المثير المعين وانتزاعه من الخلفية التي تحيط به او من غيره من المثيرات الأخرى الموجودة في الموقف تكون لديه القدرة على إعادة تنظيم علاقات الموقف وأجزائه لأدراك المثير المحدد كلها عمليات مرتبطة بنمو عملية تمايز الذات لدى الفرد . (الشريف ,1982,ص127)

النظريات التي درست مفهوم تمايز الذات:

1- نظرية الانظمة الاسرية :Family systems theory

تعود نظرية الانظمة الى العالم موراي باون (Murray Bowen) الذي طرح نظريته بين 1975- 1963 ثم اضاف العناصر والاجزاء الاخرى لها في عام 1975 وما بعد ذلك وتسمى نظرية باون احيانا بنظرية الانظمة الطبيعية Natural systems. (AMODIO,1996,P.3)

ولم يكن (باون) مهتماً بالأسر النووية Nuclear families فقط، بل أن اهتمامه قد ذهب إلى ما وراء ذلك إي الأسر الممتدة Extended families صعوداً إلى ثلاثة أجيال على اقل تقدير (Bhatt,2001, p.9)

ويرى باون Bowen ان مشكلة الفرد داخل الاسرة يمكن ان تفهم فقط من خلال دور الاسرة بوصفها وحدة عاطفية , ويرى ان المشاكل الاسرية العاطفية غير المحلولة في الاسرة يجب حلها لكي تكون هناك شخصية ناضجة وفريدة لكل فرد فيها و يعتمد باون على جميع المعلومات والحقائق عن تاريخ الاسرة الاصيلة عبر ثلاثة اجيال على الاقل و تنظيميها و تفسير الحوادث التي حدثت لها , و التنبؤ

بالحوادث المستقبلية التي قد تتعرض لها مستقبلا وعلى فهم اسباب المشكلات لضبط الاحداث داخل الاسرة. (العزة, 2009, ص102)

وقد وصف (باون) تمايز الذات بأنه يمتد على متصل من أدنى المستويات من الوظائف البشرية، والتي تمثلها الدرجة (صفر) إلى أعلى المستويات، والتي تمثلها الدرجة (100)، وهي الفكرة الافتراضية للكمال وهذه الدرجات هي درجات افتراضية،، ويمكن تقسيم مستويات تمايز الذات التي صنفها باون (Bowen) إلى أربعة مستويات:-

المستوى الأول : تقع بين (صفر – اقل من 25) ويصف باون (Bowen) بان تلك المجموعة من الافراد لا يمتلكون القدرة على التمييز بين المشاعر والأفكار، ويكونون متوجهين كليا نحو العلاقات مع الآخرين ويقضون معظم وقتهم في البحث عن الحب والاستحسان من الآخرين.

المستوى الثاني : تقع بين (25 – اقل من 50) ويصف باون تلك المجموعة من الإفراد بان لديهم البدايات الأولى للتمايز ويكون تقدير الذات معتمدا على الاخرين0

المستوى الثالث : تمايز الذات المتوسط الى الجيد فيقع بين (50 - اقل من 75) ويكون الافراد في هذه المجموعة قد طوروا تمايزا كافيا من الانفعالات والأفكار، ويكون الافراد في هذه المجموعة قادرين على العمل كونهم يتمتعون باستقلالية الذات.

المستوى الرابع : فان المجموعة بين (75 - اقل من 100) هي مجموعة افتراضية (نظرية) أكثر مما تكون واقعية, وعندما طور باون (Bowen) نظريته عد الدرجة (100) هي درجة مثالية. (الكعبي . 2007,ص 74)

ثانيا: نظرية وتكن (Witkin , 1979) في تمايز الذات

تعد نظرية وتكن (Witkin) إحدى نظريات الشخصية التي درس فيها الإدراك الحسي أي الطريقة التي تمكن الفرد من ادراك العالم إدراكا حسيا. (شلتز، 1983، 249)

وافترض وتكن ان الناس مختلفون في استجابتهم الى التنبيهات الخارجية ضمن أبعاد معينة تتركز في بعد معرفي واحد يشمل اغلب جوانب شخصية الإنسان، وقد أطلق على هذا البعد بصورة أولية تسمية " الاستقلال عن المجال والاعتماد عليه" ، ومن ثم أطلق عليه القدرة التحليلية، ومن ثم التمايز الذات, ويشير الى الدرجة التي تكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد مثل (الشعور، والإدراك الحسي ، والتفكير) مستقلة بعضها عن البعض الأخر وقادرة على أداء وظائفها ضمن طابع خاص (Nisbett & Temoshok, 1979,pp36)

وقد استخدم وتكن (Witkin) اختبارات عدة لقياس تمايز الذات منها ما يعرف باسم اختبار القضيب (المؤشر) والاطار وكذلك اختبار تعديل الجسم فضلاً عن اختبار الغرفة الدوارة ولقد كرس وتكن وزملاؤه جهوداً كبيرة لقياس الادراك الحسي وذلك من خلال منظومة من الاختبارات والمواقف المختبرية الموثوقة التي تبرز جوانب مهمة من القدرة البشرية في الادراك الحسي وان مدى الادراك الحسي التي

درست كان مدى واسعاً مثل الفروق الفردية في طريقة الادراك الحسي , وثبات الادراك الحسي بمرور الزمن , والتوافق في الادراك الحسي في ظل ظروف مختلفة , والتغير في الادراك الحسي من الطفولة الى الرشد , والفروق بين الجنسين في الادراك الحسي , وقد ربط وتكن (Witkin) من خلال هذه البحوث بين الشخصية والادراك الحسي وعلاقتهما بتمايز الذات وذلك من خلال درجة تعقد التراكيب او النظم . (شلتز ,1983, ص430)

ويعد وتكن(Witkin) واحد من الباحثين الذين اولو اهتماماً كبيراً بدراسة الاساليب المعرفية خلال الاعوام (1948, 1949, 1950, 1954, 1976, 1977, 1981) وقد اختلف الباحثون في تصنيفاتهم للأساليب المعرفية فوتكن (Witkin1950) مثلاً يصنفها الى نوعين هما (اسلوب الاعتماد على المجال الادراكي والاستقلال عنه) حيث ان درجة الاعتماد على المجال الادراكي تولد فروقاً فردية ثابتة نسبياً عبر العديد من الابعاد النفسية والادراكية والمعرفية والانفعالية و الظاهراتية والعصبية التي دعمت وولدت النموذج لنظرية تمايز الذات .(الشرقاوي ,2003, ص230)

ومن خلال عدة دراسات قام بها وتكن وزملاؤه (Witkin,eat1974) اثبتت ان الاحساس بانفصال الهوية هي احدى الاركان الاساسية لتمايز الذات حيث ان الاحساس النامي والمتطور للهوية المنفصلة يسمح للفرد ان يؤدي وظيفته بدرجة عالية من الاستقلالية عن الاخرين . (Witkin,eat1974:p231)

الدراسات التي تناولت تمايز الذات:

1- دراسة مصطفى (1998) (دراسة عراقية):

(التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين) شملت الدراسة (500) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية وللفرعين العلمي والادبي في محافظة بغداد وقد استخدم الباحث مقياس وتكن (الأشكال المتضمنة) الذي اعده الشرقاوي (1983) وكيفهُ على عينة الدراسة وقد قام ببناء مقياس للضبط الذات وكذلك مقياس للهوية المنفصلة ولقد اثبتت الدراسة ان المراهقين لديهم تمايز ذات عالٍ كذلك ان هناك علاقة دالة احصائياً بين المتغيرات الثلاثة ولصالح الذكور وللفرع العلمي وقد استخدم الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل اختبار بيرسون والانحدار المتعدد ومعامل الفا كرونباخ وكذلك معامل سبيرمان وبراون)

2- دراسة ناوث وسكورون (Knauth, Skoworon, 2006) (دراسة اجنبية):

(تأثير تمايز الذات على السلوك الخطر للمراهقين) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تمايز الذات وعلاقته ببعض المتغيرات مثل القلق المزمن وادمان المخدرات والسلوك الجنسي الخطر وكذلك حل المشكلات الاجتماعية وقد تكونت العينة من (161) طالباً في المرحلة الثانوية في المدارس الامريكية في مدينة نيويورك تتراوح اعمارهم مابين (14- 19)عام وقد تم تطبيق استبانة لقياس تمايز

الذات واستبانة اخر لقياس سمة القلق المجرد وكذلك مقياس لقياس السلوك الجنسي الخطر ومقياس اخر لقياس تورط المراهقين بتعاطي المخدرات والكحول وقد اسفرت الدراسة ان المستويات العالية من تمايز الذات ترتبط بمستويات اقل من القلق المزمن وكذلك مستويات اعلى في حل المشكلات الاجتماعية وكذلك ارتبط تمايز الذات العالي مع مستويات اقل من السلوك الجنسي وكذلك مستويات اقل في تعاطي المخدرات . (Knauth,Skoworon,2006,pp345)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث :ان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي .

مجتمع البحث :-

يقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث , أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحثان الى ان يعمما عليها نتائج الدراسة (محمد ,2012 , ص47), ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2016- 2017) م للمدارس النهارية في قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

عينة البحث :-

هي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن اعمام نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه (محمد ,2012,ص47), وقد اختار الباحثان عينة بحثهما من خلال تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طالبات المرحلة المتوسطة الدارسات في مدارس المديرية العامة لتربية محافظة ديالى وقد وقع اختيار الباحثان على وفق الاختيار العشوائي البسيط, وقد بلغت عينة البحث (600) طالبة وجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول رقم 1

عينة التحليل الإحصائي

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	ث / الفراقد	50	7	م/العامرية	50
2	ث/المؤمنة	50	8	م/ فاطمة	50
3	ث/ الصديقة	50	9	م/المسرة	50
4	ث/ الامال	50	10	م/القارعة	50
5	ث/ الحرية	50	11	م/المغفرة	50
6	م/ الازدهار	50	12	م/ الجواهر	50
				المجموع	600

اداة البحث:-

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس لتمايز الذات.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة قام الباحثان ببناء مقياس لتمايز الذات على وفق نظرية وتكن (Witkin) وبالاستفادة من مقاييس الدراسات السابقة حيث تم صياغة (48) فقرة لقياس تمايز الذات وفق الخطوات الاتية .

أولاً- تحديد مفهوم تمايز الذات : على انه (**نظام من السمات و الخصائص يرتبط بمفهوم التخصص و الذي يعني إلامكانية على الفصل والتخصيص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر و الادراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة والمجال المحيط بها**) وهو التعريف المتبنى وفقاً لنظرية وتكن**(witkin,et_ al 1974)** .

ثانياً- تحديد مجالات مقياس تمايز الذات: بغية تحديد مجالات المقياس اطّلع الباحثان على النظريات والأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع **تمايز الذات** مما ساعدهما في تحديد مجالات المقياس وفقاً لنظرية وتكن(witkin,1974) وهي :

1- **فصل الذات - اللاذات** : وهو مدى النمو الحادث من فهم الذات وتفصيلها وتمييزها عما حولها .(الشريف,1982, ص128)

2- **: فصل الوظائف العصبية والجسمية:** وهو مدى النمو الحادث من فهم الذات الجسمية والشعور بالشخصية المستقلة وكذلك استخدام الاليات المعرفية و التمتع بالقدرة على فصل الاجزاء المتداخلة لعناصر المجال نتيجة للتمايز في التفكير.(الشريف , 1982, ص 128)

3- **فصل الوظائف النفسية** :هو مدى النمو الحادث في اساليب السلوك الدفاعي و اساليب التحكم والضبط الانفعالي .(الشريف , 1982, ص 128)

ولقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء* وذلك لابداء ارائهم في المقياس, اتفق الخبراء بالموافقة على جميع مجالات المقياس, وحصلت الموافقة على تعليمات المقياس وفقراته وبدائله وطريقة تصحيحه وقد عدَّ الباحثان نسبة 80% فأعلى معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة المذكورة من خلال تطبيق اختبار مربع كاي والجدول رقم (2) يبين ذلك .

* 1- أ.د صالح مهدي صالح
2- أ.د سالم نوري صادق
3- أ.د بشرى عناد مبارك
4- أ.د صفاء طارق الحبيب
5 -أ.د محمود انور محمود
6- أ.د ناجي محمود النواب
7- أ.د زهرة موسى جعفر
8- أ.م . د لطيفة ماجد محمود

جدول رقم (2)
اختبار كا2 لبيان صلاحية الفقرات حسب رأي الخبراء

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	القيمة المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
1,2,3,4,6,7,8,9,10,12 13,14,15,16,18,19,20,12 23,24,25,27,28,29,30 32,34,36,37,38,40,41,43, 45,46,47,48	37	8	8	0	8	3.84	دالة
5,11,17,22,26,31,33,35 39,42,44	11	8	7	1	4.5	3.84	دالة

*

*

واستناداً إلى آراء الخبراء قام الباحثان بتعُديل الفقرات وجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول رقم 3
الفقرات المُعَدّلة على وفق آراء الخبراء

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل	المجال
5	تعتقد بأن من حولك لا يفهمونك	ترى بأن من حولك لا يفهمونك	فصل الذات ـ اللاذات
11	تحب أن تبتعد عن الآخرين عندما تواجهك مشكلة ما	تبتعد عن الآخرين عندما تواجهك مشكلة ما	فصل الذات ـ اللاذات
17	قبل ان تتخذ القرار تفكر به جيدا	تفكر مليا قبل اتخاذ القرار	فصل الوظائف العصبية والجسمية
22	تتمسك برأيك و تدافع عنه دون ان تتأثر بأراء الاخرين	تتمسك برأيك دون ان تتأثر بأراء الاخرين	فصل الوظائف العصبية والجسمية
26	تشعر انك اذكى من زملائك في الصف الدراسي ومتميز عنهم	تشعر انك اذكى من زملائك في الصف الدراسي	فصل الوظائف العصبية والجسمية
31	يقلقك مصيرك و تفكر به	تقلق عندما تفكر في مصيرك	فصل الوظائف العصبية والجسمية

33	تحاول أن تختفي عن الأنظار حينما تسمع احد يذكرك	تختفي عن الأنظار عندما تسمع احد يذكرك	فصل الوظائف النفسية
35	تحاول ان تضبط نفسك حينما تتشاجر مع احد اصدقائك	تضبط نفسك عندما تتشاجر مع احد اصدقائك	فصل الوظائف النفسية
39	تلجأ الى احد والديك عندما تتعرض الى مشكلة ما	تلجأ الى احد والديك حينما تتعرض الى مشكلة ما	فصل الوظائف النفسية
42	تقوم سلوكك على وفق القيم الاخلاقية التي تؤمن بها	تتصرف على وفق القيم الاخلاقية التي تؤمن بها	فصل الوظائف النفسية
44	تحاول ان يكون سلوكك مشابهاً لسلوك الاخرين لكي يرضوا عنك	يكون سلوكك مشابه لسلوك الاخرين لكسب رضاهم	فصل الوظائف النفسية

الاجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس

أ :المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس تمايز الذات قامت الباحثان بالخطوات الآتية :

1. تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
2. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
3. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976, p. 208) . وقد تراوحت درجات المجموعة العليا (أعلى 27%) بين (106-118) ودرجات المجموعة الدنيا (أدنى 27%) بين (63 -90) وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (162) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (324) استمارة.
4. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصات لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (322) وقد تبين جميع الفقرات مميزة باستثناء (الفقرة الاولى) إذ استبعدت من المقياس لعدم دلالتها الإحصائية وعليه إن الفقرات المتبقية هي (47) فقرة والجدول رقم (4) يبين ذلك :

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام إسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	1.46	.611	1.52	.661	*.960
2	2.17	.698	2.00	.748	2.074
3	2.33	.696	1.80	.763	6.543
4	2.54	.591	1.88	.720	9.108
5	1.99	.776	1.52	.689	5.754
6	2.15	.698	1.69	.709	5.922
7	2.52	.652	1.86	.713	8.787
8	2.53	.642	1.91	.794	7.769
9	2.40	.672	1.92	.834	5.649
10	1.83	.800	1.37	.619	5.744
11	1.91	.847	1.48	.642	5.173
12	2.14	.776	1.57	.721	6.822
13	1.60	.783	1.29	.519	4.265
14	1.94	.847	1.50	.724	5.006
15	1.57	.818	1.36	.614	2.844
16	2.59	.656	2.21	.784	4.690
17	2.62	.591	2.16	.771	5.982
18	2.71	.494	1.99	.804	9.742
19	2.08	.780	1.55	.688	6.498
20	2.44	.739	1.89	.772	6.543
21	2.61	.592	2.02	.780	7.622
22	2.58	.666	2.08	.826	5.995
23	2.01	.898	1.49	.741	5.666
24	2.72	.574	2.40	.751	4.988
25	2.73	.535	2.23	.758	6.859
26	2.18	.658	1.70	.706	6.349
27	1.97	.784	1.41	.586	7.260
28	1.77	.798	1.40	.645	4.595
29	2.41	.736	1.82	.771	7.002
30	2.10	.821	1.52	.698	6.855
31	1.67	.772	1.26	.541	5.500
32	2.64	.694	2.15	.838	5.632

6.580	.695	1.57	.788	2.11	33
3.419	.866	2.25	.755	2.56	34
6.998	.747	1.70	.762	2.29	35
3.419	.615	1.35	.773	1.62	36
4.435	.669	1.45	.826	1.82	37
3.390	.823	1.86	.816	2.17	38
2.327	.823	1.69	.801	1.90	39
4.643	.741	1.66	.790	2.06	40
5.500	.541	1.26	.772	1.67	41
5.632	.838	2.15	.694	2.64	42
6.371	.798	1.94	.661	2.46	43
7.696	.688	1.45	.849	2.11	44
6.867	.723	1.75	.733	2.31	45
5.181	.747	2.06	.707	2.48	46
4.892	.760	1.65	.811	2.08	47
5.861	.823	1.72	.846	2.26	48

قيمة (t) الجدولية تساوي(1.96) وبدرجة حرية (322) وعند مستوى دلالة(0.05).

ب :**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تمايز الذات والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient). وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.088) وبدرجة حرية (598) باستثناء الفقرة الأولى وعليه فان عدد الفقرات المتبقية هي (47) فقرة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	.051*	17	.285	33	.272
2	.118	18	.406	34	.212
3	.270	19	.300	35	.310
4	.365	20	.267	36	.166
5	.244	21	.343	37	.188
6	.276	22	.261	38	.197
7	.357	23	.243	39	.096
8	.325	24	.238	40	.214
9	.241	25	.334	41	.173
10	.244	26	.263	42	.175
11	.187	27	.298	43	.298
12	.307	28	.165	44	.314
13	.175	29	.315	45	.284
14	.220	30	.273	46	.248
15	.131	31	.223	47	.213
16	.210	32	.242	48	.247

*غير دالة عند مستوى (0.05).

ت :علاقة الفقرة بمجالها :-

حُسب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون, إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ماعدا الفقرة (1) كان ارتباطها بمجال"فصل الذات -اللاذات ضعيف (لذلك استبعدت من المقياس) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) علماً بأنها سقطت بالتمييز أيضاً ,وليس هناك فرق معنوي لباقي الفقرات وكما هو مبين في الجدول (6) .

جدول (6)
علاقة الفقرة بمجالها

اسم المجال	أرقام الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	اسم المجال	أرقام الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس	اسم المجال	أرقام الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس
فصل الذات- اللاذات	1	.074 *	فصل الوظائف الجسمية والعصبية	17	.354	فصل الوظائف النفسية	33	.317
	2	.229		18	.474		34	.283
	3	.343		19	.347		35	.312
	4	.400		20	.324		36	.377
	5	.353		21	.445		37	. 225
	6	.390		22	.317		38	.258
	7	.421		23	.316		39	.374
	8	.448		24	.262		40	.233
	9	.321		25	.394		41	.307
	10	.322		26	.324		42	.255
	11	.326		27	.382		43	.311
	12	.336		28	.283		44	.392
	13	.295		29	.394		45	.373
	14	.368		30	.365		46	.305
	15	.276		31	.258		47	.294
	16	.232		32	.349		48	.309

* غير دالة احصائيا عند مستوى (0.05).

ث : علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية):-

إذ تم إيجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الأخرى من المقياس وإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون أيضاً وكانت جميع معاملات الارتباط دالّة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أنها متسقة داخلياً - أي صادقة في قياس المفهوم كما هو موضح بالجدول رقم (7) .

جدول (7)
علاقة المجال بالمجالات الأُخرى

المجال	فصل الذات- اللاذات	فصل الوظائف الجسمية والعصبية	فصل الوظائف النفسية
فصل الذات – اللاذات	1	.362	.225
فصل الوظائف الجسمية والعصبية	.326	1	.430
فصل الوظائف النفسية	.225	.430	1

ج:التحليل العاملي:-

لقد قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية Second-order Factor Model (الهرمي) Hierarchical Model لتُثبتْ الصدق البنائي لمقياس تمايز الذات في ضوء الإطار النظري الذي تبناه الباحثان وفق نظرية وتكن (witkin) الذي أشار إلى ثلاثة مجالات ويُعد التحليل العاملي التوكيدي أحد تطبيقات إنموذج المعادلة البنائية Structural Equation Modeling (SEM), وهي طرائق أو إستراتيجيات إحصائية متقدمة في تحليل البيانات بهدف اختبار صحة شبكة العلاقات بين المتغيرات والنماذج التي يفترضها الباحث ويتيح هذا التحليل الفرصة لتحديد نماذج معينة للقياس والتي تم بناؤها في ضوء أُسس نظرية سابقة . إن الإنموذج الهرمي يستبدل العلاقات الإرتباطية بمسارات تدل على تأثير العامل الهرمي (الذي يتبوأ قمة الهرم) في العوامل الكامنة غير الهرمية, وتدل المسارات على تأثير العامل العام على العوامل الفرعية من الدرجة الأُولى ومسار التأثير يدل على مدى تأثير العامل العام على العوامل الفرعية , بمعنى أن العلاقة بين العوامل الفرعية تعزى إلى عامل أعم يفسر القاسم المشترك بينهما أو يمثل المساحة المشتركة من العلاقة الكائنة بينهم بحيث انه عند افتراض تثبيت هذا العامل أو حذف تأثيره, تختفي معه العلاقة الإرتباطية بين العوامل الفرعية. ونتيجة لعدم وجود تنظير يحدد العلاقة بين العوامل الفرعية يفترض الباحث مجرد ارتباطهم أو تغايرهم (تيغزة,2012,ص170-171). وان تحديد الإنموذج المفترض والذي يتكون من المتغيرات الكامنة (Latent Variable) ومنها تخرج أسهمٌ متجهة إلى النوع الثاني من المتغيرات والتي تُعرف بالمتغيرات المقاسة (الفقرات) التي تُمثل الفقرات الخاصة بكل بعد أو عامل عام , ويتم هذا من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي (AMOS) , وفي افتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للفقرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الإنموذج والتي تمثلت بثلاثة عوامل كامنة هي (فصل الذات - اللاذات , فصل الوظائف الجسمية والعصبية, فصل الوظائف النفسية), وكل عامل ينطوي على عدد من الفقرات على عينة قوامها (600) طالبة. وفي ضوء هذا

الإنموذج قام الباحثان بإدخال (47) فقرة موزعة على (3) مجالات بعد أن كان المقياس يتضمن (48) فقرة إذ سقطت (فقرة واحدة) في التحليل الإحصائي, وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي تبين ان قيمة مربع كاي بلغت (2182,995) بدرجة حرية (1034) , في حين إن معاملات الصدق أو التشبع (الأوزان الانحدارية المعيارية الظاهرة على الأسهم التي تربط المتغير الكامن مع كل فقرة) والتي يمكن الحكم من خلالها على صدق الفقرات في ضوء النسبة الحرجة (C.R) Critical ratio والتي تشير إلى دلالة الفرق بين تأثير الفقرة (الوزن الانحداري المعياري) والتأثير الصفري (علماً إن القيمة الحرجة تساوي" 2 أو3 " وتكون الفقرة صادقة حين تساويها أو تتعداها) كانت جميعها دالّة ماعدا (13) فقرة تم استبعادها وهي: الفقرات (2, 10, 11, 13, 14, 15) من المجال الاول (فصل الذات - اللاذات) إذ كانت قيم (CR)(0.5, 0.10, 0.7, 0.1, 0.6, 0.4) على التتابع , والفقرات(28, 23 , 31) من المجال الثاني (فصل الوظائف الجسمية والعصبية) إذ كانت قيم (CR) (0.8 , 0.0, 0.2) على التتابع وكذلك الفقرات (36, 37, 39, 41) من المجال الثالث (فصل الوظائف النفسية) إذ كانت قيم (CR)(-0.2, 0.2, 0.8 , 0.0) على التتابع وهي أقل من القيمة الحرجة (3-2) , إذ بلغت قيمة CMIN/DF (2.066) (أي مربع كاي /درجة الحرية) وبلغ مؤشر حسن أو جودة المطابقة GFI أي (Goodness- of-Fit Index) (0.827) , أي اقل من (0.95) لذا فإنها تدل على مطابقة غير عالية الجودة (Diamantopoulos & Siguaw,2000) بينما بلغ حسن المطابقة المقارن CFI (Comparative Fit Index) (0.690) (الذي ينطوي على مدى نظري ثابت من الصفر إلى الواحد الصحيح) أي أقل من (0.95) مما يدل على مطابقة رديئة (Kline, 2005,pp123) .

وبلغت قيمة RMSEA (الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب) وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة (0.043), وتشير الى مطابقة جيدة طبقاً لمؤشر شومخار ولوماكس وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المعيارية Normed (NFI) Fit Index وتتراوح قيمته هذا المؤشر بين (1-0) وأشارت القيمة المرتفعة ، بين هذا المدى الى تطابق أفضل للانموذج مع بيانات العينة ، وتبين أن قيمته (NFI) بلغت (0.77) ، ويعد هذا المؤشر للمطابقة غير مقبولاً ، وان قيم هذا المؤشر التي تتجاوز (0.90) تدل على مطابقة, اما مؤشر المطابقة المقارن او التزايدي فقد شملت مؤشر تايكر – لويس TUCKET- LEWIS ويرمز له (TLI) ويعتمد على قيمة مربع كاي للنموذج المستقل وعلى درجة الحرية وقد بلغ (0.72) اما مؤشر المطابقة التزايدي لبولن BOLLENS INCREMENTAL INDEX FIT والذي يرمز له (IFI) فقد بلغت قيمة(0.71) . وبالنتيجة كانت المطابقة غير تامة على مستوى جميع المؤشرات . وللحصول على مطابقة تامة قام الباحثان بإعادة التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية(الهرمي) على (34) فقرة بعد أن تم استبعاد الفقرات غير الدالّة إحصائياً,حيث تبين ان قيمة مربع كاي بلغت (1088.843) وبدرجة حرية (527) وعليه كانت قيم (CR) جميعها دالّة إحصائياً, أي (34) فقرة .وكانت جميع المؤشرات دالّة على التشبع إذ بلغت قيمة (GFI)

(0.901) أي قريبة من الواحد الصحيح مما يشير إلى مطابقة جيدة طبقاً لمؤشر شومخار ولوماكس(2004) , وبلغت قيمة (CFI) (0.93) مما يشير إلى مطابقة جيدة طبقاً للمعيار نفسه ,وبلغت قيمة (CMIN/DF) (2.066), بينما بلغت قيمة (RMSEA) وهو أهم مؤشرات جودة المطابقة (0.042) أي (الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب) بحسب مؤشر شومخار ولوماكس(0.05) فأقل دلّ على إن الإنموذج يطابق تماماً البيانات وإذا كانت القيمة محصورة بين (0.05-0.08) دلّ على إن الإنموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة أما اذا زادت عن قيمة (0.08) تم رفض الإنموذج ، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المعيارية Normed Fit Index (NFI) أن قيمته (NFI) بلغت (0.963) ، ويعد هذا المؤشر للمطابقة مقبولاً ، وان قيم هذا المؤشر التي تتجاوز (0.90) تدل على مطابقة وكذلك بلغت قيمة(TLI) (0. 90) وبلغت قيمت (IFI) (0.82) (تيغزة,2012,ص 229-239). وهذه النتيجة وجميع المؤشرات تدل على أن الإنموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة . وفي ضوء تلك المؤشرات ثبت احتواء المقياس بصورته النهائية على (34) فقرة. انظر ملحق(1) وهذا يؤكد صحة العوامل التي اختارها الباحثان طبقا للنظرية المتبناة. والشكلان رقم (1), و رقم (2) يوضحان التحليل العاملي التوكيدي بصورته الأولية وصورته النهائية.

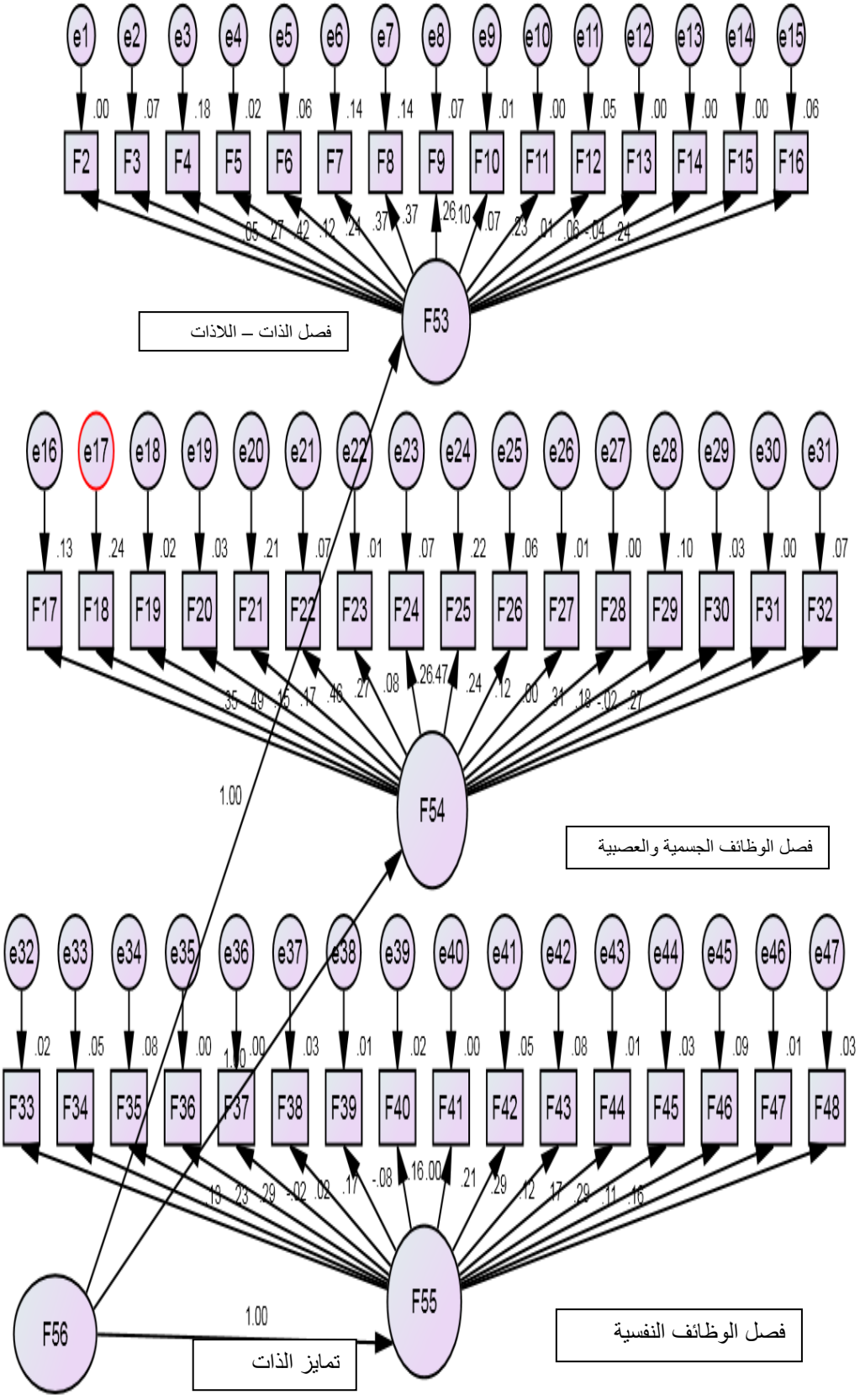

الشكل رقم (1) التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الاولى

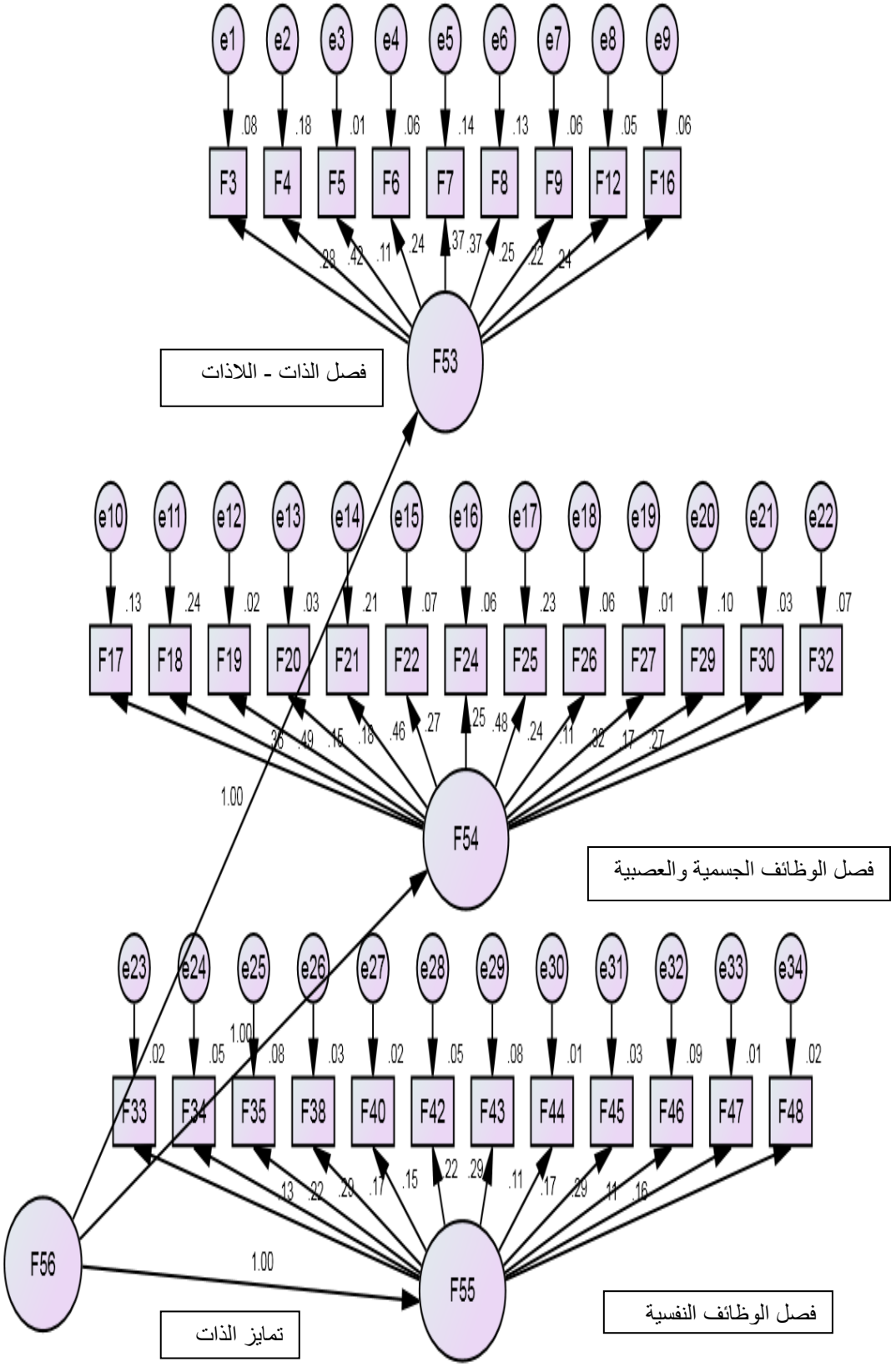

الشكل رقم (2) التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية

الخصائص السيكومترية لمقياس تمايز الذات :

1- مؤشرات الصدق: Scale Validity

يُعَدّ الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس ويعني الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها(الدليمي و المهداوي ,2016,ص180) . وقد جرى التحقق من صدق مقياس تمايز الذات بأكثر من طريقة:

أ- الصدق الظاهري :

جرى حساب الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المختصين. وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (عودة , 2002 ,ص370).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس تمايز الذات عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وكما مرَّ ذكره سابقاً.

ب- صدق البناء : Construct Validity

ويعد من اهم انواع الصدق وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (تمايز الذات) من خلال المؤشرات الآتية:

1- التمييز ويعتبر من مؤشرات صدق البناء (الجدول رقم 4) .

2- محكات الحكم داخلي وخارجي وهي (ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية, ارتباط الفقرات بالمجال, مصفوفة الارتباطات الداخلية, الصدق العاملي) (الجدول رقم 7,6,5) والشكلان (1,2)

مؤشرات الثبات : Reliability

يقصد بالثبات (Reliability) الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (Baron , 1981, p.68).وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ , وطريقة إعادة الاختبار وكما يأتي:

أولاً _ معامل " ألفا كرونباخ " : Cronbach Alpha

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة الى أإخرى (ثور ندايك وهيجن ,1989, ص79), وتم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام برنامج SPSS على عينة التحليل نفسها ووجد الباحثان ان معامل الثبات يساوي (0.80) .

ثانياً_ طريقة إعادة الاختبار : Test-Re test

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابه بطريقة إعادة الاختبار إلى استقرار استجابات المفحوصين عبر الزمن إذ يُفترض إن السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني ولذلك فان هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة ,2002,ص345). لذلك قام الباحثان بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها(50) طالبة من متوسطة الجواهر بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني , فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.84.) وهو معامل ثبات جيد .

وصف المقياس بصيغته النهائية:-

تكوّن المقياس بصيغته النهائية من(34) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (9) فقرات في المجال الاول و(13) فقرة في المجال الثاني و(12) فقرة في المجال الثالث وبلغت درجة الوسط الفرضي للمقياس (68) درجة وبلغت أعلى درجة للمقياس هي(102) درجة وأقل درجة هي (34) .

تطبيق المقياس: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التطبيق التي قوامها ( ) 210 طالبة في المدارس المتوسطة التابعة الى قضاء بعقوبة .

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) وكذلك حزمة اموس (AMOS) , لاستخراج التحليل العاملي التوكيدي .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

لتحقيق هدف البحث وهو قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة فقد عولجت البيانات إحصائيا وظهر ان المتوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (210) طالبة قد بلغ (63.7) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.27) في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (68) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (11.81-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان عينة البحث تتمتع بمستوى منخفض من تمايز الذات والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لعينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
210	63.7	5.27	68	- 11.81	1.96	0.05

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الاطر النظرية التي اكدت ان تمايز الذات يتشكل في مرحلة الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي مر بها الفرد من الطفولة ووصوله الى مرحلة المراهقة وبسبب اساليب التنشئة الصارمة التي تتعرض لها الفتاة خلال مرحلة الطفولة من تحجيم وتحكم الزائد بسبب العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع العراقي حيث تفقد الفتاة الشعور بالهوية الذاتية مما يؤدي الى ضعف قدرتها على عزل نفسها وتميزها مما حولها من خلال النظام القيمي الداخلي الذي اكتسبته

الذي يؤدي الى ضعف في تمايز الذات حيث تكون غير قادرة على حل المشكلات التي تتعرض لها وغير قادرة على ادراك ذاتها بشكل اكبر لذلك يجب ادخال البرامج الارشادية لتنمية هذا المفهوم لما له من اهمية في تشكيل الشخصية . وتتعارض هذه النتيجة الى ما توصلت اليه دراسة (مصطفى 1998) ودراسة (Knauth, Skoworon, 2006) .

التوصيات :

1- ضرورة اهتمام الاختصاصين النفسيين بتمايز الذات لما له من تأثير في الاساليب المعرفية التي يمتلكها الفرد.

2- على إدارات المدارس العمل على تنمية تمايز الذات من خلال البرامج الارشادية .

3- على إدارات المدارس الإكثار من النشاطات المدرسية التي تسهم في تنمية تمايز الذات وذلك من خلال المناظرات العلمية التي تقام بين المدارس وكذلك النشاطات والمعارض العلمية .

4- على وزارة التربية ان تراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند وضع المناهج الدراسية لكي تتناسب مع كافة المستويات لان كثرة الرسوب بسبب صعوبة المناهج تؤدي الى ضعف في تمايز الذات.

5- اعتماد الاساليب التربوية والاجتماعية في البيت والمدرسة لما لها من دور في تنمية ادراك الطلبة في مواجهة مواقف الحياة اليومية والوصول الى الحل السليم بطرق علمية هادفة .

المقترحات :

1- دراسة تمايز الذات وعلاقته بمتغيرات مثل: (الإبداع، الجمود الفكري، مركز الضبط)

2- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على تمايز الذات لدى طلبة الايتام واقرانهم غير الايتام في المرحلة المتوسطة.

3- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على تمايز الذات بين الريف والحضر .

المصادر:

- تيغزة, أمحمد بوزيان, (2012), *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأُردن.
- ثورندايك , روبرت وهيجن , اليزابث (1989) : *القياس والتقويم في علم النفس والتربية* , ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس , مركز الكتاب الأُردني , عمان ,الاردن.
- الدليمي , احسان عليوي و المهداوي , عدنان محمود (2016) : *الاختبارات و المقاييس في التربية وعلم النفس* , ط1, دار الحداثة للطباعة والنشر, بغداد.

- الشرقاوي , انور محمد (2003) : *علم النفس المعرفي المعاصر* ,مكتبة الانجلو المصرية , ط2, القاهرة .
- الشريف ، نادية محمود (1982) *الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي* ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، الكويت.
- شلتز ، دوان (1983) . *نظريات الشخصية* . ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي . مطبعة جامعة بغداد .
- العزة ، سعيد حسني(2009): *دليل المرشد التربوي في المدرسة* , ط2,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان , الاردن.
- عودة, احمد سلمان (2002) : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* , دار الأمل , الإصدار الخاص ,عمان , الاردن.
- الكعبي ، سهام مطشر معيجل (2007) ، *أثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرد* ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- محمد , علي عودة (2012): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ,ط1 , دار الافكار_للدراسات والنشر, دمشق , سورية.
- مصطفى , يوسف حمه صالح (2009) : *سيكلوجية التمايز لدى المراهقين*_, دار دجلة ناشرون وموزعون ,ط1, عمان ,الاردن.
- النفسي
- وزارة التربية العراقية (2011): *نظام المدارس الثانوية في العراق قانون 22، مجلة الوثائق العراقية*_, دار الكتب والوثائق , بغداد , العراق.
- Amodio, H.(1996) *: Bowen Theory FAQ*. Version 20,Syracue Family center. Cohn Bregman.
- Anstasi , A . (1976 *): A psychological testing* , MC millan , new York..
- Baron ,A . (1981) : *Psychology* ,Halt stauders ,Japan.
- Bhatt, Pooja (2001): *Differentiation of self and marital adjustment within the Asian Indian American population*. Master Thesis, The Graduate College, University of Wisconsin stout.
- Bjornsen, christopher (1998*): attachment, Differentiation of self and separation individuation Among American High School Student*.Research presented to August 25 Symposisum.
- Bowen ,murray (1978): *Family Therapy in clinical practice*.New York :Jason Aronson.
- Coffield, Linda. (2000): *The impact of a Therapeutic group procedure on self – differentiation*. A research paper submitted

in partial fulfillment of the requirements for the master of science degree in marriage and family Therapy. university of Wisconsin.stout.

- Goodeenough, D.R(1976): The Role of Individual Differences in Field Dependencen AS Factor in Learning And Memory . *psychological Bulletin ,83,pp.675- 694.*
- Kline , R. B. (2005) . *Principles and Practice of structural eqution modeling (Second Edition*) .New york :Guiford Press,pp123 .
- Knauth DG, Skowron EA, Escobar M ,(2006): Effect of differentiation of self on adolescent risk behavior : Test of the theoretical model ,*Journal of personality and social psychology -2006vol, 94,no 4, pp(336-345)* .
- NIsbett, Richard,and,Temoshok Lind.(1979): Is there an External cognitive style?*Journal of personality and social psychology , vol , 33, no, 1.pp36-47.*
- Skowron, E.A.& Friedlander, M.(1998): The differentiation of Self Inventory: Development and initial validity.*Journal of Counseling psychology. Vol. (47). No. (2), PP. 229-237.*
- Skowron, E.A &Dendy , A.K. (2004) : Differentiation of self and attachment in adulthood, Relational correlates of effortful control Contemporary *Family Therapy. Vol.(26), No.(3) PP. 337-357.*
- Witk in et al (1962): *Psychological Differentiation*, Wiley,N.Y.
- ---------- (1974) : *Psychological Differentiation*, Newyork, Halstead.
- Witkin, Herman .A and Goodenough,D.R (1981): *cognitive styles*: Essence and origins dependence and field independence international universities press, inc ,New York.

المقياس بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة
تحية طيبة .....
لاغراض خاصة بالحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات راجية منك الدقة في الاجابة عليها , اذ ان الغرض منها هو البحث العلمي فقط.
وان الاجابة عن الفقرات لا تعني انك صائبة او مخطئة فأفضل جواب هو الذي يعبر عن رأيك فعلا, لذلك يرجى قرأت كل عبارة بتأني و النظر في مدى انطباق محتواها عليك من خلال اختيار ما تجدينه مناسبا لكي و يتم ذلك بأختيار واحد من البدائل الثلاثة الموضوعة امام كل فقرة . فأذا كان محتوى الفقرة تنطبق عليك دائما فضعي اشارة (√) امام البديل و هكذا مع بقية البدائل.
يرجى عدم ترك أي فقرة دون اجابة مع ملاحظة ان كل فقرة لا يوضع لها الا اشارة واحدة فقط, ولا حاجة لذكر الاسم لان الغرض هو للبحث العلمي.
مثال:

ت	الفقرات	تنطبق عليك دائما	تنطبق عليك احيانا	تنطبق عليك نادرا
	تشارك الاخرين افراحهم واحزانهم	√		

الباحثان

ت	فقرات المقياس	تنطبق عليك دائما	تنطبق عليك احيانا	تنطبق عليك نادرا
1	تعتمد على نفسك في تصريف امور حياتك			
2	لديك القدرة على تصحيح الاخطاء التي تقع فيها			
3	ترى بأن من حولك لا يفهمونك			
4	تجد نفسك متميزاً عن الآخرين			
5	تعتمد على قدراتك الخاصة في حل مشكلاتك			
6	يصفك الآخرون بانك تمتلك شخصية قوية			
7	يصفك الآخرون بان لديك القدرة على التحكم بمشاعرك			
8	يصفك الآخرون بأنك انفعالي أكثر مما يجب			
9	يمتلكك شعور بالفخر عندما يلجأ اليك زملاؤك في حل بعض مشاكلهم			
10	تفكر ملياً قبل اتخاذ القرار			
11	تدقق بالعمل قبل انجازه			
12	تشعر بالتعب عندما تتناقش مع احد زملائك			

	حول موضوع يخصك			
13	تفعل ما تعتقده صحيحاً بغض النظر عن اراء الاخرين			
14	لديك القدرة على انجاز المهام المطلوبة منك بدقة			
15	تتمسك برأيك دون ان تتأثر بأراء الاخرين			
16	تشعر بالسعادة عندما تكون مسؤولاً عن عمل تشترك فيه مع زملائك			
17	تحرص على ان تكون افعالك مثل اقوالك			
18	تشعر انك اذكى من زملائك في الصف الدراسي			
19	تنتظر التوجيه من شخص ما حتى تقوم بأعمالك			
20	لديك القدرة على تحمل المسؤولية			
21	تنتقد الاخرين المخالفين لك في الرأي			
22	تدرك اهمية الاجتهاد في الدراسة لتحقيق طموحاتك			
23	تختفي عن الأنظار حينما تسمع احد يذكرك			
24	تحب تكوين العلاقات مع زملائك في المدرسة			
25	تضبط نفسك عندما تتشاجر مع احد اصدقائك			
26	تخفي مشاعرك نحو الاشخاص الاخرين الذين يزعجوك			
27	تكون هادئاً في المواقف المزعجة التي تواجهك			
28	تتصرف على وفق القيم الاخلاقية التي تؤمن بها			
29	تتحمل عواقب ما تقوم به من افعال			
30	يكون سلوكك مشابهاً لسلوك الاخرين لكسب رضاهم			
31	تتصرف بمرونة في المواقف الطارئة			
32	تتفهم دوافع الاخرين			
33	تتقبل النقد لانه لايهدد احترامك لذاتك			
34	تتمنى ان تكون شخصا اخر			